

المحاضرة رقم 04

إنشاء مؤسسة

La création d'entreprise

تعرف المقاولاتية على أنها عملية التعرف على الفرص وجمع المواد الكافية ذات طبيعة مختلفة من أجل تحويلها إلى منتج وخدمات في إطار النشاط المقاولاتي.

ولقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب 3 اتجاهات فكرية ذات أهمية كبيرة إلى يومنا هذا نحاول إدراجها وتلخيصها في العناصر الآتية:

1. إنشاء مؤسسة جديدة: Gartner

هذا الاتجاه يتزعمه Garten الذي يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء مؤسسة جديدة وحتى نستطيع فهم هذه الفكرة لابد من دراسة المراحل التي تؤدي إلى ظهور المؤسسة التي يقوم من خلالها المقاول بتجديد وتنسيق الموارد المختلفة، رأس المال، المعلومات، التنظيم المواد البشرية....

وذلك من أجل تجسيد الفرصة في شكل مشروع مهيكول ويركز garter على مسألة خلق المؤسسة وكيف تتمكن من البروز وتحول إلى كيان موجود بعد ما كانت مجرد فكرة.

2. التعرف على الفرص استغلالها:

حسب هذا الاتجاه يعرف Shan العمل المقاولاتي على أنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتأمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.

والفرصة تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات، ومواد أولية، إضافة إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها.

تقطن المقاول لمثل لهذه الفرص يولد لديه رؤية المقاولاتية تدفعه لاستغلالها من مختلف المصادر التي يوضحها Drucker كما يلي:

- الفرص المتواجدة في الأسواق بكثرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة أو عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.

- الفرص الناتجة عن التغيرات الخارجية في مجالات الاجتماعية، السياسية، الديموغرافية والاقتصادية.

- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات التي تولد أيضا معارف جديدة.

يرتكز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد وليس بضرورة مرتبط بظهور مؤسسة جديدة

3. الازدواجية بين الثنائية (الفرد _ القيمة):

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي ترتبط بين الفرد والقيمة التي انشأها ويتزعمه Bruyat حيث ينطلق من المنظورين:

الأول: الفرد

حيث يعتبر الفرد الشرط الأساسي في خلق القيمة فهو العمل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة فبدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم.

الثاني: خلق القيمة

حيث القيمة التي تحقق من خلال المؤسسة المنشأة تؤدي إلى جعل الفرد مرتبط بالمشروع الذي أنشأه إلى درجة أنه يصبح معرفا به، وتخلق القيمة التي قدمها مكانة مميزة في حياته وتؤثر عليه بشكل كبير وتدفعه لتعلم أشياء جديدة وهي قادرة حتى على تغيير صفاته وقيامه.